

@misaQlAdiawaF | من أشرار الساعة الكبرى - الشيخ

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00
آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. فمن اتقاها هداه ومن لجأ اليه حفظه ووقاه. اي ايها المسلمون جعل الله هذه الامة اخر الامم وفيها تظهر اشراط الساعة وعليها تقوم القيامة - 00:00:25
واخبر سبحانه عن قرب ذلك فقال اقتربت الساعة وانشق القمر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الساعة احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم. رواه مسلم. وسأل المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:00:55

قيامها مرارا يسألونك عن الساعة ايام مرساها قل انما علمها عند ربي يجليها لوقتها الا هو ومن رحمته سبحانه بعباده ان جعل للساعة امارات قبل قيامها ليعود الناس الى واخبر تعالى عن امارات اقتربها فقال فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم - 00:01:25
بغثة فقد جاء اشراطها. وعلامات الساعة الكبرى ان خرجت فالأخرى على اثرها قريب منها وامر كبير جعله الله من علامات الساعة ما من نبي الا حذر امته منه. قال عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي الا انذر امته. انذره - 00:02:00
والنبيون من بعده. رواه البخاري وانذر منه النبي صلى الله عليه وسلم امته فقال اني لانذركم. رواه البخاري. وكان عليه الصلاة والسلام يتعوذ في صلاته من فتنته ويعلم اصحابه التعوذ منه كما يعلمهم السورة من القرآن. ويعظ صحابته - 00:02:30
اخبرهم عن قرب ظهور ذلك الامر. قال النواس بن سمعان رضي الله عنه حتى ظنناه في طائفة النخل اي عند النخل الذي بجانبهم. رواه مسلم. وكان السلف يأمرهم بالتذكير به - 00:03:00
بعد حين قال السفاريني رحمه الله مما ينبغي لكل عالم ان يبث احاديثه الدجال بين الاولاد والنساء والرجال. ولا سيما في زماننا هذا الذي اشرأت فيه الفتن وكثرت فيه المحن واندرست فيه معالم السنن - 00:03:20
والدجال حي الان في دير في جزيرة من جزر البحر. مقيد بوثق شديد يده مجموعة الى عنقه ما بين ركبته الى ما بين ركبتيه الى كعبيه في الحديد وخروجه قد دنى. قال عن نفسه واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج. رواه مسلم - 00:03:46
وعلامات خروجه الا يثمر نخل بيسان. وهي مدينة بين حوران وفلسطين. بعد ان كان لا يثمر قال ياقوت الحموي رحمه الله وقد رأيتها مرارا فلم ارى فيها غير نخلتين اني حائلتين اي غير مثمرتين. ومن امارات خروجه ذهاب ماء بحيرة طبرية - 00:04:16
والان قل ماؤها وهو في نقصان. ومن علاماته ذهاب ماء عين زهر بلدة في الشام وعدم زراعة اهلها بماء تلك العين. واول مخرجه من حي يقال له اليهودي في مدينة اصبهان من ارض خراسان. يخرج ومعه سبعون الفا من يهودها. ولا - 00:04:46
حرس واعوان وهو شاب احمر جسيم كبير الخلقة واسع الجبهة فيه انحناء له شعر كثير مجعد عينه كأنها غنبة طافية اي ظاهرة عوراء قال عنه قال عنه تميم الداري رضي الله عنه وقد رآه اعظم انسان رأيناه - 00:05:16
قط خلقا وهو اكبر خلق في هذه الدنيا. قال عليه الصلاة والسلام ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال. رواه مسلم. وبين النبي صلى الله عليه وسلم صفاته - 00:05:46

ليعرفه الناس اذا خرج. وانه الدجال لا رب العالمين كما يزعم. ولان الدجال كان سيخرج في هذه الامة اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بصفة فيه لم يذكرها احد من الانبياء - [00:06:06](#)

قال عليه الصلاة والسلام ساقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور رواه البخاري. وخروجه في حال خفقة من الدين وادبار من العلم. ليمتيز المؤمن - [00:06:26](#)

من الكافر ويتبين المسلم من المرتاب فيدعي انه رب العالمين ويفتن به العباد بما يخلقه الله معه من الخوارق. واذا خرج فر الناس في الجبال فزعا منه وحينها يغلّق باب التوبة. قال عليه الصلاة والسلام ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفساً - [00:06:52](#)

ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً. طلوع الشمس من مغربها دجال ودابة الارض. رواه مسلم. ومن فتنته انه يقتل الرجل ثم يحييه باذن الله ويضرب ويضرب اخر بالسيف فيقطعه قطعتين ثم يدعوه بعد قتله فيقبلوا - [00:07:22](#)

ذلك المقتول يتהלّ وجهه. وينشر الرجل بالمنشار من مفرق رأسه حتى يقطع ما بين رجله ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائماً. ويأخذ رجل برجليه ويديه فيقذف به الى النار التي معه فيحسب انما قذفه الى النار - [00:07:52](#)

انما القي في الجنة فجنّته نار وناره جنة. ومعه نهران يجريان احد رأي العين ماء ابيض. والاخر رأي العين نار تأجج. قال عليه الصلاة والسلام فاما ادركن احد فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطأطأ رثم - [00:08:22](#)

من يطأطأ رأسه في شرب منه. فانه ماء بارد. رواه مسلم. ويأمر السماء ان تمطر وتمطر والارض ان تنبت فتنبت. ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها. قال ابن العربي رحمه الله وذلك كله امر مخوف - [00:08:52](#)

ومشيّه في الارض سريع وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كالغيث كالغيث استدبرته رواه مسلم ويلبث في الارض اربعين يوماً يوم كسنة ويوم كشهراً ويوم اسبوع وبقية ايامه كايامنا. ولا يدع قرية الا هبطها غير مكة والمدينة - [00:09:21](#)

فان على غير مكة والمدينة فان على كل نقب من انقابها اي ابوابها يحرسونها. واذا اراد ان يدخل واحدة منهما استقبله ملك بيده السيف صلتا يصده عنها وجميع القرى تفزع من الدجال سوى المدينة لا يدخلها رعب الدجال ولا - [00:09:51](#)

الخوف منه ومن شكر نعمة الله على اهل مكة والمدينة ان يعمروها بطاعة الله اذ خصها الله بحفظها من دجال واذا منع من دخول المدينة ينزل في سبخة الجرف غرب في غرب جبل - [00:10:21](#)

واذا منع من دخول المدينة ينزل في سبخة الجرف غرب جبل احد. ويضرب فيها رواقه ويكون اكثر من يخرج اليه النساء وترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق - [00:10:44](#)

وخير الناس في كل زمان ومكان من انكر منكراً رآه. قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر واذا مكث حول المدينة يخرج اليه شاب ينكر عليه ادعائه الربوبية وجهله - [00:11:08](#)

ودجله ينكر عليه ادعائه الربوبية ودجله. قال عليه الصلاة والسلام وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً - [00:11:34](#)

رواه البخاري وخسارة المسلمين بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم عظيمة. اذ لو كان حياً لكفانا اياه قال عليه الصلاة والسلام ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم. رواه مسلم. وبعد - [00:11:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كل امرئ حجيج نفسه مع الدجال. ومن اسباب العصمة منه العلم الشرعي بمعرفة اسماء الله وصفاته. فالدجال اعور وربنا سبحانه ليس باعور والله لا يراه احد في الدنيا والدجال يراه الناس. والدجال مكتوب بين عينيه كافر -

[00:12:17](#)

يقرأه كل قارئ وغير قارئ قال شيخ الاسلام رحمه الله المؤمن يتبين له ما لا يتبين لغيره ولا سيما في الفتن والفرار من الفتن والابتعاد والفرار من الفتن والابتعاد عنها عصمة منها باذن - [00:12:47](#)

قال عليه الصلاة والسلام من سمع بالدجال فليأمن عنه اي ليهرب. فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات او لما يبعث به من الشبهات. رواه ابو داود والتمسك بالدين فيه النجاة من الدجال. فان - [00:13:13](#)

باعه غير المؤمنين. والاكثار من الدعاء بالتعوذ منه حرز وامان. قال عليه الصلاة والسلام اذا تشهد احدكم اي في الصلاة فليستعذ بالله من اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال. رواه مسلم - [00:13:45](#)

وكان طاووس رحمه الله يأمر ابنه باعادة الصلاة اذا لم يقرأ بهذا الدعاء في صلاته والقرآن الكريم اصل العصمة من كل فتنة. ومن سمع بخروجه وهو حافظ لعشر ايات من اول سورة الكهف عصم منه باذن الله. ومن رآه فليقرأ عليه فواتح سورة - [00:14:15](#) الكهف قال عليه الصلاة والسلام فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف رواه مسلم. واذا كثر اتباعه وعمت فتنته ينزل عيسى عليه السلام عند المنارة الشرقية بدمشق عند المنارة الشرقية بدمشق فيلتف عباد الله حوله فيلحق عيسى عليه السلام بالدجال - [00:14:46](#)

حين توجهه الى بيت المقدس فيدركه عند باب لد في فلسطين. فاذا رآه الدجال ذاب ذوبان الملح فيلحقه عيسى عليه السلام فيقتله بحربة وبعد ايها المسلمون فوعد الله حق والساعة اتية لا ريب فيها وقيامها سريع. قال عليه الصلاة والسلام - [00:15:20](#) تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم الساعة. فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم الساعة. والرجلان يتبايعان الثوب فالثوب فما بايعانه فما يتبايعانه حتى تقوم. رواه مسلم - [00:15:52](#)

والمسلم مبادر لفعل الصالحات في كل زمان وحين. وهو لها اشد امتثالا ثارا حين غربة الدين وكثرة الفتن. قال عليه الصلاة والسلام بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر - [00:16:19](#) العامة رواه مسلم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم حفظ للعبد في الرخاء والشدة سأل الدجال تميما الداري رضي الله عنه ومن معه من الصحابة حين رأوه سأله عن نبينا صلى الله عليه - [00:16:49](#)

وسلم ما فعل. قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب. قال اقاتله العرب؟ قلنا نعم قال كيف صنع بهم؟ فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه. قال لهم - [00:17:10](#)

قد كان ذلك؟ قلنا نعم. قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه رواه مسلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. بارك الله لي ولكم في القرآن - [00:17:30](#)

العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه - [00:17:51](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا ايها المسلمون ولئن كان امر الدجال كبيرا فان الرياء بالاعمال الصالحة اخوف عند النبي صلى الله عليه وسلم من الدجال قال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم بما هو اخوف عليكم - [00:18:29](#)

عندي من المسيح الدجال. قال قلنا بلى. فقال الشرك الخفي. ان يقوم الرجل يصلي في صلاته لما يرى من نظر رجل اليه. رواه احمد. قال في تيسير العزيز الحميد انما كان - [00:18:59](#)

الرياء كذلك لخفائه وقوة الداعي اليه. وعسر التخلص منه لما يزينه الشيطان النفس الامارة في قلب صاحبه والمؤمن يجمع في العمل بين صلاحه بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم. واخلاص النية فيه لله - [00:19:19](#)

واحدة ثم اعلمو ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه وقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. وارضاه اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضاوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي - [00:19:43](#)

وعمرة وعثمان والي. وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا - [00:20:09](#)

ان وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انصر المجاهدين الذين سيجاهدون في سبيلك. اللهم ثبت
اقدامهم وسدد رميهم ووحّد كلمتهم. اللهم وادر دوائر السوء على - [00:20:29](#)
عدوك وعدوهم يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة امور المسلمين ان للعمل بكتابك
وتحكيم شرعك يا ذا الجلال والاکرام. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - [00:20:49](#)
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله
اکبر والله يعلم ما تصنعون - [00:21:09](#)